

شكت سيده للبابا كيرلس السادس (أبونا مينا) لمرات عديدة حرمانها من النسل. ولما كان البابا كيرلس يعرف عن حياتها الكثير فقد لفت نظرها في محبة ولطف إلى منهج السلوك كزوجة مسيحية. لقد جعل احترام الزوج هو المدخل الحقيقي للبيت المسيحي وهو واجب يعني المحبة والأتضاع. كما اعتقد أن كلام الرسالة كما هو موجه للزوجة موجه للزوج:

أيتها زوجتي، دعيت للمائدة، أولواجب طعم مريم والذي بواسطته تحب عينه ابنة  
والنعم هو احترام زوجته ربما سميت عن قصة سارة التي كانت تحترم زوجها  
وتدعوه سيقاً فنظر الله إلى تواضعها وأعطاها ابناً في شيوخه فحب عينه  
كما قلت احترام زوجته ولا تسمى عمداً ما صغيراً أو كبيراً إلا بمشورته لأنه  
ربما تسمى عمداً برون مشورته ويكون ذلك العن يفضيه فهذا ليس حسن  
كذلك لا تقول قولاً ولا كلاماً يكرهه لأن سر الزوجة سر عظيم وقد شيره  
بولس الرسول باتحاد المسيح بالكنيسة فالجميع رأس الكنيسة والرجل رأس المرأة  
وما إن الكنيسة تحترم المسيح وتعمل وصاياه كذلك يجب على المرأة أن تحترم زوجها  
وتسبحه وتقدسها وتعمل عملها لفضيلته كذلك يجب على المرأة  
أن تعمل عملاً أو تقول أقوالاً كذلك زوجها لتكون سرّاً وبالسر الذي وضعه  
المسيح في كنيسة الطاهر ثانياً يجب عليه ملوثة الزهابة إلى الكنيسة لأن  
هذه نعمة عظيمة وتمسك بالتواضع خصوصاً في بيت الرب ولا تنظري المرأة  
إلى على الأرض في بيت الرب وأنظري في الموهوبين بل أقول أحقر الموهوبين أنهم  
أفضل منك فإذا ما قلت ذلك ينظر الرب إلى تواضعك واسمى قلبك  
كما نظر إلى تواضع واسمى قلب حنة أم صموئيل التي وبطوبى سؤل قلبك كما  
أعطاها. يجب عليه الاعتراف والتواضع من جسد الرب ودمه وبعد التناول اهذري  
من أن يرفع من قلبك كبرياءه أو غصية أو هقد على أحد أو تيمه في  
بيت القبر أو هذيان أو شتمه شدة أو سايا بسة صعبه بل انعمي  
في قلبك على عمل الرب يساعذك وأنا إلى عشم في يسوع المسيح  
أن ينظر إليك بعين تحننه وبطوبى كما قد صميدك لذنه قادر  
على كل شيء في الختام نعمة ربنا يسوع المسيح تشمل جميعكم آمين

أخيراً النفس ميتة  
الديونا

## خطاب إلى زوجة

أيتها الأخت المباركة أول واجب مهم والذي بواسطته تحل عليك البركة والنعمة هو احترام زوجك ربما سمعت عن قصة سارة التي كانت تحترم زوجها وتدعوه سيدي فنظر الله الي تواضعها وأعطاهما ابنا في شيخوختها فيجب عليك كما قلت احترام زوجك ولا تعملي عملاً ما صغيراً أو كبيراً إلا بمشورته لأنه ربما تعملي عملاً بدون مشورته ويكون ذلك العمل يفضبه فهنا ليس حسن كذلك لا تقولي قولاً ولا كلاماً يكدره لأن سر الزيجة سر عظيم وقد شبهه بولس الرسول باتحاد المسيح بالكنيسة فالمسيح رأس الكنيسة والرجل رأس المرأة وكما أن الكنيسة تخدم المسيح وتعمل وصاياه كذلك يجب على المرأة أن تحترم زوجها وتسمع كلامه وكما أن الكنيسة لا تعمل عملاً يفضبه المسيح كذلك يجب على المرأة أن لا تعمل أعمالاً أو تقول أقوالاً تكدر زوجها فتكون نهماون بالسر الذي وضعه المسيح في كنيسة الطاهرة . ثانياً يجب عليك مداومة الذهاب الي الكنيسة لأن هذه نعمة عظيمة وتمسكي بالتواضع خصوصاً في بيت الرب ولا تنتظري الكرامة إجلسي على الأرض في بيت الرب وانظري في الموجودين بل أقول أحقر الموجودين انهم أفضل منك فإذا ما فعلت ذلك ينظر الرب الي تواضعك وانسحاق قلبك كما نظر الي تواضع وانسحاق قلب حنة أم صموئيل النبي ويعطيك سؤل قلبك كما أعطاهما . يجب عليك الاعتراف والتناول من جسد الرب ودمه وبعد التناول احذري من أن يخرج من فمك كلمة رديئة أو غضب أو حقد على أحد أو نميعة في حق الغير أو حلفان أو شتيمة هذه الوصايا ليست صعبة بل اعزمي في قلبك على عملها والرب يساعذك وأنا لي عشم في يسوع المسيح أن ينظر اليك بعين تحلته ويعطيك كما في ضميرك لأنه قادر على كل شيء في الختام نعمة ربنا يسوع المسيح تشمل جميعكم آمين،،

الحقير القس مينا البرموسى



الابا كيرلس السادس يبارك عروسين .